أقواس

لبنانية فيروز وعادل إمام !!!

امام تزايد غطرسة (المدعو) جيش الدفاع الاسرائيلي خلال ثلاثة اسابيع في لبنان وتداعيات اجرامه .. هب العالم كله لادانة هذا العدوان (الصلف) واخذت معالم هنا وهناك تبرز على هذا الصعيد ... الفنان العربي الكبير حسين فهمي سفير الامم المتحدة في مجال النوايا الحسنة يعتذر عن هذا المنصب (لتخاذل) المنظمة العالمية (الامم المتحدة) في فعل شيء مابغية حفظ كرامتها المهدورة تحت (سنابك وجنازير اليات مايسمى جيش الدفاع الاسرائيلي) .

اليونان البلد الاجنبي تسحب افلامها من مهرجان (حيفا) السينمائي في اسرائيل احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية .. حيث قال المتحدث باسم المركز اليوناني للافلام : الفنانون اليونانيون لا يمكن ان يبقوا مكتوفي الايدي ازاء مثل هذه التطورات المحزنة .

اما الفنان العربي الكبير وملك الكوميديا عادل امام فقد قال : « جيش الدفاع الاسرائيلي هو في الحقيقة (جيش العار) بعد المذبحة التي ارتكبها في حق الاطفال في (قانا) ونحن شعوب تحب السلام وندعو اليه على مر الزمن ، ولكن هناك في منطقتنا من يكرهون السلام ، والدليل مايحدث في لبنان وماحدث اخيراً من مذابح في (قانا) ، حيث قام المدعو جيش الدفاع الاسرائيلي بقتل الاطفال الابرياء والمدنيين العزل .. ولهذا فإنه ليس (جيشاً للدفاع عن اسرائيل) وانما جيش العار بسبب جرائمة ضد الانسانية ، والتاريخ سيشهد على هذه المدبحة مثلما حصل قبل ذلك ومن نفس هذا الجيش المدعو بمدبحة مدرسة (بحر البقر المصرية) قبل اكثر من عقد زمني .

وقد ابدى الفنان العربي الكبير عادل امام استغرابه من كلام مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة بأن (حزب الله) يتخذ من الاطفال دروعاً بشرية ، واضاف الفنان عادل امام : « اذا كانوا يعلمون بوجود الاطفال فهذا شيء فظيع !!!

وناشد الفنان عادل امام وهو الحائز على لقب (سفير الامم المتحدة للنوايا الحسنة) الامم المتحدة للتحرك لوقف هذه المجازر ، لانه عار على العالم والامم المتحدة هذا الصمت المطبق ازاء ما يحصل في لبنان !!!

وقد قام الفنان العربي الكبير عادل امام ومعه اعضاء فرقته المسرحية ومعهم صوت الفنانة العربية الكبيرة (المسجل) منطلقاً من اغنية فيروز المشهورة (بحبك يا لبنان) ، وقد انطلقت دموع الفنان عادل امام إزاء هذه الاجواء الفنية الحزينة المعبرة ولم تقل مواقف هذا الفنان العربي الكبير عادل امام وطنية ولبنانية مقارنة لوطنية ولبنانية سيدة المشهد الغنائي اللبناني الفنانة فيروز .

بينما من جانب آخر اصدر المخرج العربي الكبير يوسف شاهين بياناً حمل عنوان (فوضى) ، هاجم فيه الولايات الامريكية واسرائيل ، وكذلك ادانته لممارسات (الدولة العبرية) في حق الشعب اللبناني ، ومعلناً فيه دعمه لامين حزب الله السيد حسن نصر الله .

فيما لازال المشهد والوسط الفنيان المصريان (مستمراً) في التظاهر (تنديداً) ازاء غطرسة مايسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي وحماقاته العسكرية ضد فضاءات ومظاهر الحياة اللبنانية .

عبدالله الضراسي

52 عـــامـــاً من التـــألـــق والإبـــداع

إذاعة عدن دور إعلامي متميز وفق السياسة الإعلامية الوطنية

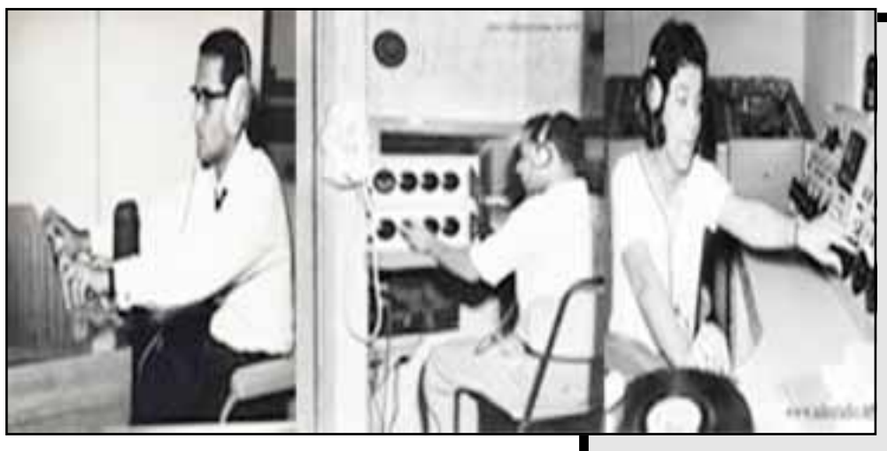

رئيس قطاع البرنامج الثاني إذاعة عدن للصحيفة :

● الاستعداد للدورة البرامجية لشهر رمضان والدورة البرامجية الفصلية

● تطوير الاستيديوهات الاذاعية وأسلوب البث الإذاعي الذي يتجاوز حدود الوطن

تحتفل اذاعة عدن في السابع من اغسطس الحالي بالذكرى الثانية والخمسين لتأسيسها . وبهذه المناسبة تحدث الأخ / جميل محمد احمد مدير البرنامج الثاني (اذاعة عدن) للصحيفة تناول فيها انجازات الاذاعة ودورها في نقل الرسالة الاعلامية للمستمع المتضمنة كافة الفعاليات والنشاطات التي تعتمل على الواقع بكل موضوعية ، حيث اشار إلى ان هناك جهوداً متزايدة لتعزيز الدور الريادي للاذاعة من خلال الاستعداد للدورة البرامجية لشهر رمضان المبارك وكذا الدورة البرامجية الفصلية سبتمبر ديسمبر ٢٠٠٦م إلى جانب البرامج الخاصة للاحتفالات بالمناسبة الوطنية القادمة وكذا التهيئة والاستعداد لتغطية ومواكبة الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والمجالس المحلية المزمع اجراؤهما في سبتمبر القادم .

لقاء / صالح عكبور

واوضح انه قد تم انجاز الخارطة البرامجية لشهر رمضان وتتضمن الاعمال الدرامية والمسابقات ومنها مسابقة على الهواء المباشر والسهرات الرمضانية واهم المسلسلات مسلسل الصحابي الجليل ابو موسى الاشعري وكذا برنامج خاص بحياة الفنان الكبير محمد مرشد ناجي الى جانب سهرات فنية من العديد محافظات الجمهورية .

وقال : لقد بدأ فريق اذاعي بالنزول إلى عدد من المحافظات لتسجيل هذه السهرات الفنية والتي ستقدم مع شهر رمضان المبارك بالاضافة إلى مسابقة اذاعية خاصة بالاطفال والمسابقة العامة السنوية .

وفي ايضاح عن ماشهدته الاذاعة خلال ٥٢ عاماً يقول : لقد تراكمت العديد من الخبرات والتقاليد في العمل الاذاعي حيث تم تطوير استديوهات الاذاعة واسلوب البث الاذاعي الذي يتجاوز حدود الوطن عبر الاقمار الصناعية لتغطي معظم قارات العالم الى جانب موقع الاذاعة على شبكة الانترنت الذي يقوم بدور هام في الترويج لنشاطات الاذاعة والتواصل مع المستمعين في متابعة كل جديد عبر هذا الموقع للاستماع الى التراث الغنائي اليمني وكذا البرامج الاسبوعية واليومية اضافة الى برامج للغة الانجليزية والفرنسية بعنوان (هنا اليمن) بهدف اطلاع الناطقين بهاتين اللغتين لمتابعة كافة النشاطات الجارية في اليمن حيث يتم تحديث هذا الموقع مرتين في اليوم صباحاً ومساء .

وحول الكادر الاذاعي يشير بالقول لازال بعض كوادر الاذاعة المجربة تواصل مشوارها سواء ممن كانوا ولازالوا في الخدمة او اولئك الذين تم احالتهم للتقاعد من المذيعين والفنيين والمخرجين .. حيث فقدت الاذاعة العديد من كوادرها المجربة خلال العامين الاخيرين ومنهم من تقاعد ومنهم من غيابة الموت واخرهم الزميلة العزيزه صباح ناصر علي التي توفيت في الشهر الماضي ومع ذلك فإن الاذاعة مازالت تقدم العطاءات وتنقل الخبرات للجيل الجديد من الشباب الذين يتم تأهيلهم في كافة المجالات وهم من خريجي كليات متخصصة في الاعلام والمجالات الفنية الاخرى وحول النظر الى المستقبل افاد بالقول : نحن نحاول حالياً الانتقال من النظام التماثلي (انلوج) إلى النظام الرقمي بحيث تتمكن الاستديوهات ان تستوعب اساليب النظم المتطورة لعمليات تسجيل البث بحيث يتم تدريجياً الاستغناء عن نظام الاشرطة التي تكاد تنقرض من العالم بحيث ان الاعوام القادمة سوف يتوقف انتاج وتصنيع العمل بالاشرطة والاعتماد على النظام الاسطوانات والذاكرة .

اما طلبات الاذاعة يقول : لقد قدمنا طلبات الاذاعة في مختلف المجالات إلى المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون من اجل الدفع بعملية تطوير البرنامج الثاني وخاصة في المجالات الفنية والتجهيزات والتأهيل والتدريب للكادر الاذاعي حتى تستطيع الاذاعة مواكبة عملية التطور الجاري على الصعيد الاعلامي عربياً وعالمياً .

دمعة حزن ولمسة وفاء ... في وداع المايسترو سعيد عثمان حسين فندة

لايقوى المرء على احتمال كلمة (وداع) هذه الكلمة التي تستثير اكثر من عاطفة في النفس البشرية خاصة اذا كانت تعني وداع حبيب اوقريب اوصديق او زميل يغادرنا دون رجعة من دنيا الفناء الى دار الآخرة والخلود والبقاء .... حينذاك لايملك المرء سوى الابتهال الى الله عزوجل ان يمنحه الصبر والسلوان والمقدرة على احتمال جلل المصاب بفقدان من يحبهم ويعزهم ومن ارتبط بهم بعلاقة انسانية حميمة في حياتهم وان يسأل الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه ولاحول ولاقوة الا بالله وإنا لله وإنا اليه راجعون..

معروف سالم بامرحول

المرحوم سعيد عثمان فندة بجوار عمه والد زوجته في حديقة التحرير في صنعاء

●● منذ ان بدأت ممارسة الكتابة هواية ثم مهنة لاتستهويني كتابة لون المرثيات نثراً اوشعراً ولايحتمل يراعي كتابة كلمات او عبارات النعي بوفاة اي قريب اوصديق او زميل لكنها المهنة الاعلامية وتحديداً التلفزيونية هي التي تفرض احياناً واجب التغطية الاعلامية ، واعترف انني في محطات ومواقف الحزن وجدت قلمي لايقوى على الحركة في ثنايا صفحات الورق ليسطر نعياً او رثاء او خبراً يبدأ بكلمة (وداع) او (فقدان) وقليلة هي المرات التي كتبت فيها هذا اللون للتعبير عن مشاعر الاسى والحزن التي عشتها في حياتي وما اثارته في نفسي لحظات (الوداع) أو (الرحيل) التي نتقبلها بقلوب مفعمة بالايمان بالله سبحانه وتعالى وبقضائه وقدره جلت قدرته..

●● في هذا العام احتملت انا وزملائي الاعزاء في صحيفة (١٤ اكتوبر) وفي اذاعة وتلفزيون عدن وفاة كوكبة من خيرة وانبل الاحبة والاعزاء الذين شكل رحيلهم وفقدانهم خسارة عظيمة للمؤسسة الثقافية والاعلامية والفنية ولايمكن لاحد منا ان تغادر محيط ذاكرته ووجدانه اجمل واحلى مواقف وذكريات الاخوة والزمالة الممزوجة بالوفاء الصادق ومشاعر الحب العميق..

(عصام سعيد سالم ، شكيب عوض سعد ، معروف حداد ، محمد شرف، احمد الخضر، واحمد محمد عثمان(من فنيي الارسال الاذاعي) وانور محمد حسين (سائق عربة النقل الخارجي – تلفزيون عدن) والمذيعة القديرة صباح ناصر علي والمايسترو الفنان القدير سعيد عثمان حسين فندة).

ولعل الزملاء الذين يعرفون عمق روابط الصداقة والاخوة التي جمعتني بالمغفور له باذنه تعالى – سعيد فندة– الذي وافته المنية صباح يوم السبت الماضي ٢٠٠٦/٧/٢٢م إثر نوبة قلبية مفاجئة.

اثناء زيارتي للصحيفة يوم امس الاول طلب مني الزميل عبدالله الضراسي كتابة مادة عن سعيد فندة– وحاولت الاعتذار والتذرع للهروب من دائرة طلب الضراسي ولكن دون جدوى فكانت هذه السطور التي لن تستوعب حتى النزر اليسير من مشوار رحلتي وزمالتي الابداعية مع صديقي (السعيد) ذلك الرجل الوفي في زمن انعدم فيه الاوفياء من الرجال.

تعود وشائج معرفتي به الى اكثر من ربع قرن من الزمان بعد اكمال دراسته التخصصية الاكاديمية في – الاتحاد السوفيتي سابقاً – في مجال الموسيقى وتحملة مهام نائب رئيس قسم الموسيقى في اذاعة عدن برفقة الفنان الكبير المرحوم محمد عبده زيدي..

●●●● تولى المرحوم سعيد عثمان فندة قيادة العديد من الفرق الفنية الموسيقية وتحمل مهام رئيس قسم الموسيقى في معهد جميل غانم للفنون الجميلة ، واسهم اسهاماً متعاظماً في رفد الاذاعة والتلفزيون باجمل واروع النتاجات الفنية التي ستظل خالدة ومحفورة في ذاكرة المستمعين والمشاهدين وبمشاركاته الفاعلة داخلياً وخارجياً في العديد من الفعاليات والمهرجانات الفنية قدم سعيد فندة برفقة الفرقة الجميلة اروع العطاءات الابداعية التي حازت على إعجاب وتقدير الجميع ..

لايختلف اثنان على القدرات والملكات الابداعية لدى المرحوم سعيد عثمان فندة واحاسيسه المرهفة ودماثة اخلاقه والتزامه وكافة اعضاء فرقة جميل غانم الموسيقية بالتقاليد المهنية والاخلاقية العالية في اعمالهم الامر الذي يعكس السمات والصفات الانسانية الرفيعة التي يتمتعون بها والتي اكسبتهم حب واحترام قيادات وزارة الثقافة ووزارة الاعلام والمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون..

حرص سعيد عثمان فندة حرصاً بالغاً على ان يقدم اعضاء فرقة جميل غانم التي يتولى قيادتها اداء الاعمال المناطة بهم اثناء تسجيل وانتاج السهرات الفنية التلفزيونية التي رافقته انجازها واعدادها اجمل الاعمال الموسيقية والغنائية حيث كان شديد القلق على متابعة التفاصيل الدقيقة بدءاً من كتابة (البروفات) والوقوف خلف الكاميرات اثناء التسجيل ومراقبة التسجيل على اشرطة الفيديو واثناء عملية المونتاج التلفزيوني وانتهاء بالمتابعة الادارية و (الروتين) الذي يصيب البعض بحالات السأم والاحباط والنفور من التعامل مع الاذاعة والتلفزيون وقد كنت اشفق عليه من ذلك الجهد والعناء والتعب الذي كان يبذله ويتحمله برحابة صدر وهدوء بال وراحة ضمير ورضا نفس عندما يستلم اعضاء الفرقة اجورهم المادية وحقوقهم التي تكفلها لهم قانوناً لائحة اجور الانتاج البرامجي للاذاعة والتلفزيون.

●● في شهر ابريل عام ٢٠٠٠م كنت في صنعاء لاستلام قرار صادر من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ القدير د. عبدالكريم الارياني حينذاك بترفيعي ومنحي درجة مدير عام ونزلت في نفس الفندق الذي تواجد في الغرفة المجاورة لغرفتي صديقي سعيد فندة وبعد أن عرف بدواعي واسباب قدومي الى صنعاء قدم لي التهنئة الصادقة النابعة من قلب وفي ومحب ومخلص ثم اخبرني انه منذ اكثر من شهر وهو يتابع استلام اجور اعضاء الفرقة رغم استكمال الاجراءات القانونية والادارية باستحقاق الصرف وفي صبيحة اليوم التالي توجهنا سوياً الى ديوان وزارة الاعلام وعرفنا ان معالي الاستاذ عبدالرحمن الاكوع وزير الاعلام وقتذاك مسافر برفقة المدير العام للمؤسسة واطلعنا الاستاذ القدير والزميل العزيز احمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الاعلام لشئون الاذاعة والتلفزيون والاعلام الخارجي الذي اصدر توجيهاته المباشرة بضرورة صرف فاتورة الاستحقاق في نفس ذلك اليوم ومنح سعيد فندة مذكرة استضافة في الفندق مع الوجبات على نفقة المؤسسة.

في عام ٢٠٠٣م وبمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الفنان الكبير محمد عبده زيدي عملت برفقة سعيد عثمان فندة برنامجاً خاصاً بعنوان (لمسة وفاء) بتعاون كبير ودعم من الفنانة الكبيرة صباح منصر وصديق عمره الكابتن د. عزام خليفة وبمتابعة جادة من الصديق العزيز جمال داؤود وجهد ابداعي تلفزيوني متميز بذلته معنا الزميلة القديرة والمخرجة التلفزيونية المبدعة الفنانة كفى عراقي و (المونتير) الفنان المبدع والكفء عبد المنعم علي سعيد وتم عرض البرنامج اكثر من مرة وهو من البرامج التلفزيونية الناجحة التي اعتز بها ايما اعتزاز.

ظل المايسترو الفنان المرحوم سعيد عثمان حسين فندة في حياته يحلم دائماً ويتطلع الى ان يكون لغرفة جميل غانم مقراً مناسباً وموقعاً يليق بها يتم فيه الاحتفاظ بالآلات الموسيقية واجراء البروفات وتتوفر فيه كافة وسائل الراحة التي تمكنهم من اداء اعمالهم في ظروف افضل من ذلك المكان الذي ظلوا فيه يفترشون الارض بين (ركام) الاتربة ومع اصوات نباح الكلاب ونهيق الحمير من خارج الغرفة التي كانت تجمعهم في (مسرح الجيب) للاطفال في مدينة الشيخ عثمان وحتى يوم وفاته وهو يحلم بذلك الحلم الذي ظل يراوده والامنية التي يتطلع لها جميع زملائه اعضاء الفرقة.

●● كانت وفاة زميلنا الفنان الخلوق سعيد فندة مفاجئة وشكلت صدمة قوية لكل الذين عرفوه وارتبطوا به في حياته عن قرب.. ففي مثل هذه الايام تتحول استديوهات التلفزيون وكافة الاقسام الادارية والانتاجية والفنية الى مايشبة (خلية نحل) للتحضير والاعداد الجيد والناجح (للمائدة الرمضانية) التلفزيونية وكان سعيد فندة يتولى إنجاز المسابقات الرمضانية (الصغرى للاطفال) حيث يتولى الاعداد والتهيئة والتدريب لفرقة (كورال) الاطفال الذين يتولى بعنايته واشرافه ومساعدة بعض المدرسات اختيارهم وتدريبهم واختبار وفحص اصواتهم ومن ثم تكوين فريق من الاطفال للغناء الجماعي الفردي والمقدمة والختام للمسابقة الرمضانية لثلاثين حلقة ويبذل جهداً خرافياً ومضنياً ثم يتولى انجاز السهرات التلفزيوينة الخاصة بعيد الفطر المبارك وعيد الاضحى المبارك ولسنوات طويلة رافقته في اعداد تلك السهرات بمعية زميلي وصديقي القدير عامر علي سلام ..

وفي هذه الايام ونحن في تلفزيون عدن نفتقد ذلك الانسان سعيد عثمان حسين فندة سوف نظل ندعو الله ان يتغمدة بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعاً واهله واقاربه واصدقاءه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون..

Email: bamarhol@Yahoo.com
صحفي معروف ومقدم برامج– تلفزيون عدن ق 2

لم التسليح يا عرب ؟

شعر : د. علوي عبدالله طاهر

أرى قومي بذل صاغرينا
و (اسرائيل) تستقوي علينا
أرى جيشاً بـ (لبنان) هزيلاً
فلاً يقوى لصد المعتدينا
أرى (بيروت) قد صارت خراباً
و(حزب الله) يشكو الظالمينا

وفي (لبنان) آلاف الضحايا
وأبناء (الجنوب) محاصرينا
وفي التلفاز ابطال نراهم
برغم العنف ليسوا خائفينا
وليس هناك من سند قوي
ولادعم لناس صامدينا
فأين جيشونا راحت وغابت ؟
وذي (اسرائيل) طغياناً ترينا
لم التسليح ؟ والتلفاز يحكي
حكايات الجيوش الغائبينا
لم التسليح ؟ والاطفال دوما
نراهم في الازقة حائرينا
لم التسليح ؟ والانفاق هدراً
وليس هناك من يحمي العرينا
أرى القوات في الاعياد تزهو
وفي المأساة تدعو : وامعينا
بني قومي اراكم قد خدعتم
وجيشتم جيوشاً واهمينا
بأن الجيش قد يحمي
العرينا اذا جاءت
جيوش الغاصبينا
فأنفقتم ملايينا لجيش
غدا مستسلماً للزاحفينا
دعاة الحق ادعوكم بحرص
وأنتم للمخاطر راكبينا
فلا ترجوا من الاعراب دعماً
وهم في فرقة متنا حرينا
فصبوا يادعاة الحق ناراً
على الصهيون والمتآمرينا
الا لاتقبلوا حلاً بشرط
وفيكم قائد رفع الجبينا
فنصر الله) اضحى مناراً
يحقق في غد نصراً مبينا
سيعرف كيف يقتحم المنايا
ويهزأ بالغزاة الماكرينا
ويبقى العار مقروناً بذل